البحث الثالث :

مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم

إعداد :

أ. رنا ناصر العثمان
مدرب متخصص ج كلية التربية الأساسية- قسم علم النفس
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت

مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم

أ. رنا ناصر العثمان

مدرب متخصص ج كلية التربية الأساسية- قسم علم النفس

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية ، وكما هدفت الى معرفة اذا كان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية ، كما وهدفت الى معرفة مستوى التفكير الإبداعي ومستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية بالإضافة الى ذلك كان هدفت الى معرفة اذا كان هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول مستوى التفكير الإبداعي ومستوى توفر بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية حسب متغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة فأكثر)، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدارسة وفقا لطريقة العينة المتيسرة وكانت بحجم (١٥٠) طالبا، حيث اعتمدت على مقياس مكون من (٣٠) فقرة موزعة على محورين بالتساوي (التفكير الإبداعي – السمات الشخصية) من اجل معرفة مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية ، وتحقق الباحثة من صدق وثبات الاداة، وخرجت الدراسة بمجموعه من النتائج كانت اهمها وجود علاقة قوية وذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية كما كان مستوى التفكير الإبداعي مرتفع وايجابي وكذلك الامر بالنسبة الى توفر السمات الشخصية فقد كانت مرتفعة ، وتبين عدم وجود فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة حول علاقة ذات دلالة احصائية حول مستوى التفكير الإبداعي ومستوى توفر بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية حسب متغير المستوى الدراسي حسب متغير (المستوى الدراسي) وبناء على نتائج الدراسة تشجيع الجامعات على تكامل العناصر التي تعزز التفكير الإبداعي في برامجها الأكاديمية.وتقديم دورات أو ورش عمل تهدف إلى تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.بالإضافة الى توفير دعم نفسي وتوجيه للطلاب لتعزيز السمات الشخصية المرتبطة بالتفوق الأكاديمي والتنمية الشخصية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي ، السمات الشخصية ، الجامعات الكويتية

The level of creative thinking and its relationship to personal traits among Kuwaiti university students from the point of view of the students themselves

Abstract:

The study aimed to explore the level of creative thinking and its relationship with personality traits among Palestinian university students. Additionally, the study sought to determine if there is a statistically significant relationship between the level of creative thinking and personality traits among Palestinian university students. The study also aimed to assess the levels of creative thinking and the availability of personality traits among these students. Furthermore, the study aimed to examine whether there are differences in the responses of the study sample regarding the level of creative

thinking and the availability of personality traits based on the variable of study years (first year, second year, third year, fourth year, or more),To achieve the study's objectives, the researcher used a descriptive survey methodology, selecting a sample of 150 students through convenience sampling. The study employed a scale consisting of 30 items evenly distributed across two axes (creative thinking and personality traits) to assess the levels of creative thinking and its relationship with personality traits among Palestinian university students. The researcher ensured the reliability and validity of the tool,The study yielded several results, including a strong and statistically significant relationship between the level of creative thinking and personality traits among Palestinian university students. The level of creative thinking was found to be high and positive, as was the availability of personality traits. Importantly, the study revealed no significant differences in the responses of the study sample regarding the relationship between the level of creative thinking and the availability of personality traits based on the variable of study years, Based on the study's findings, it is recommended that universities encourage the integration of elements that enhance creative thinking in their academic programs. Additionally, offering courses or workshops aimed at developing creative thinking skills among students is recommended. Providing psychological support and guidance for students to enhance personality traits associated with academic excellence and personal development is also crucial.

Keywords: Creative Thinking, Personality Traits, Palestinian Universities

- **مقدمة** :

شهدت بدايات القرن الحادي والعشرين تنافسًا عالميًا في مجال رعاية الأفكار الإبداعية، وتظل هذه التحديات قائمة حتى اليوم نظرًا لأن هذه الأفكار تُعتبر ثرواتًا وطاقات بشرية تستحق الاهتمام الكبير. استجابة لهذا الواقع، شهدنا زيادة في الأبحاث في ميدان الابتكار والإبداع في السنوات الأخيرة، حتى أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الأجندة الوطنية في بعض الدول.

يسعى التعليم الجامعي حاليا القرن الحادي والعشرين بما تحتويه من مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات وغيره من مهارات الاتصال والتكنولوجيا، وتعتبر بمجملها مهارات تحويلية؛ أي يمكن للمتعلم تطبيقها في مواقف مختلفة وال يتعلق تطبيقها في المجالات الأكاديمية فقط؛ بل يتعدى ذلك إلى مختلف مواقف الحياة، وقدرة التعليم الجامعي على تحقيق ذلك، يحقق غاياته وفلسفته الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات، وبذلك ترقى وتنهض الأمم .(Chu ,al et,; 2021)

وعلى الصعيد العربية؛ هناك جهود حثيثة لتحسين مخرجات التعليم الجامعي ، وهذا ما تنشده وزارة التعليم العالي والجامعات الكويتية ، لكن واقع الحال يشير إلى ضعف قدرة الت عليم العالي على تحقيق أهدافه، إذ تؤكد المعطيات الميدانية وجود حالة بين خرجي من التباعد الجامعات ومتطلبات سوق العمل، إذ يعاني قطاع التعليم العالي في الوطن العربي من أزمات متعددة، ومن

أهمها عدم وجود فلسفة تربوية واضحة، والاهتمام بالكم على الكيف، وزيادة النزعة التنافسية بين الجامعات في الوطن العربي (Khlaif, Salha, Fareed, & Rashed, 2021)

فيما يتعلق بالتفكير الإبداعي، يُعَدُّ هذا النوع من الأنشطة واحدًا من أنقى أشكال النشاط البشري. يتميز التفكير الإبداعي بعدة خصائص، منها القدرة على اكتشاف علاقات جديدة بين الأفكار أو المعلومات. ويبرز الإبداع في القدرة على ربط العلاقات الجديدة التي تم اكتشافها بينما يُظهر تواصلًا مع العلاقات القديمة التي سبق لأفراد آخرين اكتشافها. إن المبدع ليس مقتصرًا على التفكير في حلول جديدة فحسب، بل يشعر ويدرك المشكلات الجديدة ويسعى أيضًا إلى إيجاد حلول متنوعة لتلك المشكلات، ويستند الإبداع إلى نوع من التفكير الشامل، حيث يتميز بالتنوع والقدرة على التحقق. يُظهر التفكير الإبداعي اهتمامًا بالتناقضات والنواقص في البيئة المحيطة. يتوقع الإبداع الاهتمام بالتنوع والقابلية للتحقق، ويتميز بالفائدة والقبول الاجتماعي. يظهر ذلك من خلال إنتاج جديد يسعى إلى الاكتشاف وتدفق الأفكار، مع معالجتها بالشكل الصحيح والمطلوب (Elder & Paul; ٢٠١٩)

كما وتركز هذه الأبحاث على فهم العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ومهارات التفكير الإبداعي. قد قامت دراسات كثيرة، كما أشير في الأعمال البحثية التي قان بها الباحثة ون، بضرورة تسليط الضوء على فهم الشخصية المبدعة أو ما يُشار إليها بـ "الشخصية الإبداعية". ظهرت مصطلحاتٍ مثل "الشخصية المبدعة" أو "الشخص المبدع"، وأثار ذلك النقاش والجدل، خاصة في سياق دراستي(Hong ، &، O'Neil ، ٢٠١٤)(وDe Alencar ، ٢٠١٤).

ونتيجة لهذا الاهتمام المتزايد، يأتي التفكير الإبداعي كأحد الأسس الرئيسية لتطوير المهارات العقلية والتفوق الأكاديمي. ولهذا السبب، يعد فهم مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية للطلاب ذا أهمية كبيرة، إن فهم مفهوم التفكير الإبداعي يشمل النظر إلى العمق في عمليات التفكير، حيث يمثل التفكير الإبداعي القدرة على توليد أفكار جديدة وغير تقليدية، واستكشاف العلاقات بين المفاهيم المختلفة. في هذا السياق، يتساءل الباحثة ون عن مدى تأثير السمات الشخصية على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات، كما تتنوع السمات الشخصية بين الأفراد، وتشمل مجموعة من الخصائص كالانفتاحية على التجارب الجديدة، والمرونة في التفكير، والقدرة على التحلي بالإصرار وحل المشكلات. يعكس مستوى هذه السمات الشخصية تأثيره على القدرة على التفكير الإبداعي واستجابة الفرد للتحديات الأكاديمية، توتأتي هذه الدراسة لاستكمال الفهم حول علاقة التفكير الإبداعي بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية ، والتحقق مما إذا كانت هناك عوامل تؤثر على تطوير مستوى التفكير الإبداعي في هذه البيئة الأكاديمية. ستقدم الدراسة نتائجها

وتوصياتها بهدف إثراء البحث في هذا المجال وتوجيه الجهود نحو تحسين التعليم وتشجيع التفكير الإبداعي في المؤسسات الجامعية.أعلى النموذج

- **مشكلة الدراسة** :

تعاني الكثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية من قلة التفكير الإبداعي وضعف توفر السمات الشخصية المرتبطة به في صفوف طلابها. يعتبر التفكير الإبداعي أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تطوير القدرات الفكرية والمهنية للطلاب، ولكن يبدو أن هناك نقصًا في التفاعل بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى هؤلاء الطلاب، قد يكون هناك تحديات في تحفيز الطلاب على تنمية قدراتهم الإبداعية وتفعيل السمات الشخصية المرتبطة بها. قد يكون هناك أيضًا عوامل تربوية أو بيئية تؤثر سلبًا على تطوير هذه القدرات. يمكن أن يكون من الضروري فهم العوامل التي تحد من التفكير الإبداعي وتقوية السمات الشخصية لتحسين جودة التعليم وتحفيز التفوق الأكاديمي، لذا، يتعين على الدراسة التركيز على فحص العلاقة بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى الطلاب في الجامعات الكويتية ، وتحديد العوامل التي قد تكون عوائق أمام تطوير هذه القدرات. من خلال ذلك، يمكن أن تقدم الدراسة توصيات فعّالة لتحسين مستوى التفكير الإبداعي وتعزيز السمات الشخصية لدى الطلاب وتعزيز جودة التعليم في هذا السياق أعلى النموذج تتناول هذه الدراسة مشكلة محددة تتعلق بمستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية، وتتساءل الباحثة في هذه الدراسة عن كيفية تأثير السمات الشخصية، ، على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات. يتعلق الأمر بفهم ما إذا كانت هناك علاقة دالة بين هذه السمات الشخصية والقدرة على توليد أفكار جديدة، وكيف يمكن أن تلعب هذه العوامل دورًا في تحفيز التفكير الإبداعي في سياق التعليم الجامعي، يهدف الباحثة إلى إلقاء الضوء على هذه المشكلة من خلال استخدام منهجية بحثية مناسبة تشمل تحليل العلاقات والتأثير بين المتغيرات المختلفة. من خلال فحص هذه المشكلة، يتوقع الباحثة ون أن يكون لديهم رؤية أعمق حول العوامل التي قد تسهم في تطوير مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين، وبالتالي، تقديم توصيات تعزز التعليم الإبداعي في هذا السياق، حيث تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة الأتية:

- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية ؟
- ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم ؟
- ما مستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم ؟
- هل يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراج عينة الدراسة نحو مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي؟(سنة اولى، ثانية ، ثالثة، رابعه فاكثر)؟

- هل يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراج عينة الدراسة نحو مستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي؟(سنة اولى، ثانية ، ثالثة، رابعه فاكثر)؟

- **أهمية الدراسة** :

تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى تحليل وفحص العلاقة بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية . إذا تم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية، يمكن أن تسهم الدراسة في فهم كيفية تأثير هذه السمات على مستوى التفكير الإبداعي. تساعد الدراسة في تقدير مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم، يمكن لهذا التقدير أن يوفر للمؤسسات التعليمية رؤية حول قدرات الطلبة ويسهم في تحسين البرامج التعليمية، كما وان هذه الدراسة ستقدم فحصًا لمستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم . هذا التقدير يمكن أن يكون أساسًا لتطوير استراتيجيات دعم وإرشاد للطلبة، وتكمن اهميتها في انها ستفحص اختلافات مستوى التفكير الإبداعي وتوفر السمات الشخصية حسب المستوى الدراسي، يمكن للدراسة توفير رؤى حول كيف يتطور التفكير الإبداعي والسمات الشخصية مع تقدم الطلبة في مسار دراستهم، كما يمكن للدراسة أن توفر توجيهًا قيمًا للجامعات والمؤسسات التعليمية لتطوير برامج إرشادية وتدريبية تستند إلى احتياجات وقدرات الطلبة في مجالات التفكير الإبداعي والسمات الشخصية.

- **أهداف الدراسة** :

تهدف هذه الدراسة الى

- قياس مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة بهدف فهم قدراتهم في إيجاد حلول إبداعية للتحديات الفكرية.
- تحديد مستوى توفر السمات الشخصية مثل التحفيز للموضوعات الجديدة والتفاؤل تجاه المستقبل، لتحديد كيف يمكن أن تؤثر هذه السمات على مستوى التفكير الإبداعي.
- تحليل ودراسة العلاقة بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية للكشف عن الارتباطات والتأثيرات المحتملة.
- فحص إمكانية وجود اختلافات في مستوى التفكير الإبداعي بين الطلبة حسب مستويات دراستهم.
- فحص إمكانية وجود اختلافات في مستوى توفر السمات الشخصية بين الطلبة حسب مستويات دراستهم.

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت الدراسة على الحدود الاتيه:

- الحدود المكانية: اجريت هذه الدراسة في الجامعات الكويتية

- الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ -٢٠٢٤
- الحدود البشرية : تم اختيار عينة من الطلاب في الجامعات الكويتية.
- الحدود الموضوعية: تستكشف هذه الدراسة مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية

- **مصطلحات الدراسة** :

- السمات الشخصية: "هو نهج لدراسة شخصية الإنسان وإن نظرية السمات هي من المقاربات الأساسية لدراسة شخصية الإنسان حيث يهتم أصحاب هذه النظرية في المقام الأول بقياس السمات والتي يمكن تعريفها بأنها الأنماط المعتادة للسلوك، والتفكير، والعاطفة(*Saul, 2003*)."وتعرف أيضا على أنها إستعداد دينامي أي(حركي داخلي لعوامل نفسية وفسيولوجية) أو ميل ثابت نسبيا إلى نوع معين من السلوك (العيسوي، ٢٠٠٢،) وتعرّف إجرائيا في هذه الدراسة الدرجة التي حصل عليها المفحوص على مقياس السمات الشخصية، والذي قام الباحثة بتطويره، حيث اعتمد الباحثة أبعاد السلوكات الدالة على السمات الشخصية وهي (العصبية، العدوانية القابلية للاستثارة ، الاكتئابية، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف).
- التفكير الإبداعي: "التفكير الإبداعي يُعَرَف بأنه تفاعل أو نشاط عقلي معقد وهادف، يدفعه إليه الرغبة القوية في استكشاف حلول جديدة أو الوصول إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا. يتميز هذا النوع من التفكير بالشمولية والتعقيد، نظرًا لأنه يتضمن عناصر معرفية وعواطفية وأخلاقية تتداخل لتشكل حالة ذهنية فريدة، يُظهر التفكير الإبداعي تنوعًا في استخدام مصطلحات مختلفة لوصفه، ويمكَن تلخيصه من الناحية الإجرائية بواسطة مصطلحات مثل "التفكير المنتج"، و"التفكير المتباعد"، و"التفكير الجانبي"" (جروان، ٢٠١٠) ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة: الدرجة التي حصل عليها المفحوص على مقياس التفكير الإبداعي، والذي احتوى على الأبعاد الآتية (الطلاقة والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات حيث قام الباحثة بتطويره.

- **الاطار النظري**:

- **أولاً: مفهوم التفكير الإبداعي**

هو مصطلح يختلف في تعريفه وفهمه بين الباحثة ين، ولا يوجد تعريف موحد وشامل لهذا المصطلح. بعض الباحثة ين يعرفون التفكير الإبداعي ببساطة على أنه توليد أفكار مدهشة ونادرة، بينما يروج آخرون لفهمه على أنه الاستعداد والقدرة على إنتاج أفكار وحلول جديدة لمشكلة ما، أو إنتاج محتوى جديد ذو قيمة عالية. (القطيش،٢٠٢١).

من الناحية اللغوية، عرف ابن منظور التفكير الإبداعي بأنه "أبدع الشيء، عبارة عن إضفاء لمسة إبداعية عليه، أي أنه لم يسبقه أحد فيه".(الزعبي ،٢٠١٤)

تشير بعض التعاريف الحديثة إلى أن الإبداع يعني توليد وتعديل للأفكار بطريقة خلاقة، تهدف إلى إيجاد نتائج تتميز بالأصالة والمرونة والتحليق الفكري والحساسية للمشكلات والخيال الواسع.

تحدث البغدادي عن تعريف للبدري (عبد الله البريدي)، حيث وصف التفكير الإبداعي بأنه عملية ذهنية تتمثل في تنظيم وترتيب الخبرات والمعلومات المتراكمة بشكل مرن للوصول إلى حلول جديدة ومبتكرة. (هلال ،٢٠١٨)

يشير حربش إلى أن الإبداع والتفكير الإبداعي يعدان ضروريين في العصر الحديث والمعاصر، ويجب استخدام أساليب جديدة لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل. (الحربي، ٢٠٢٠)،

تتحدث الباحثة عن أهمية التفكير الإبداعي في تحقيق تقدم المجتمع وتواجه التحديات المعاصرة. يُشدد على أن الإبداع يعد ضروريًا في عصر التكنولوجيا والتقدم السريع. يُؤكد على أهمية استخدام أساليب جديدة في التعليم لمواجهة التحديات وحل المشكلات يُشير التعريف إلى أن الإبداع ليس مقتصرًا على الابتكار وحل المشكلات بل يمتد إلى تكوين مكانة اجتماعية للفرد في المجتمع، ويُظهر أهمية التفاعل مع الآخرين وكيف يؤثر ذلك في تكوين مكانة اجتماعية وقيادية.

- **عناصر التفكير الإبداعي**:

ترى فضل (٢٠١٧) أن من مميزات التفكير الإبداعي الاستنباطية وهي أن يتمتع الفرد بقدرة على استخلاص العبر واستنباط الأفكار وربطها ببعضها، وأن يلاحظ العلاقة فيما بينها في نفس الوقت، كما أشارت إلى بعض عناصر التفكير الإبداعي والتي تتلخص بما يلي:

- الطلاقة :هي قدرة الفرد على إنتاج أفكار إبداعية كثيرة في موضوع معين، ويُعزى ذلك إلى غزارة الأفكار لديه ووفرتها وتنوعها وقوتها مقارنة بأفكار أخرى ،سابقة، وتتميز أيضا بأنها تحصل وتكون في وقت زمني ثابت، حيث تشتمل على طلاقة لفظية أو طلاقة فكرية أو طلاقة تعبيرية أو طلاقة المعاني أو طلاقة الأشكال، ومن المهم جداً أن الطلاقة تتميز بصيغة مترابطة. (أبو مديغم، سالم وطشطوش، ٢٠١٩).
- المرونة: هي عبارة عن تغيير في اتجاه التفكير لدى المبدع حسب الموقف، وتوليد أفكار متنوعة وجديدة ومتميزة، فالمرونة هي عكس التصلب الفكري والعقلي وكذلك قدرة الفرد على المرونة وتغيير الحالة الذهنية حسب المواقف والأحداث التي يمر بها، وبحسب المواقف يتجه المبدع إلى بناء واحتضان أنماط فكرية معينة يواجه بها الأحداث والمواقف الحياتية مهما اختلفت وتباينت، وعلى المبدع ألا يحصر أفكاره بأسلوب واحدٍ فقط، بل يطلق العنان لخياله وأفكاره، لاستحضار كل ما هو جديد ومميز ومفيد. (*Badr, A., & Al-Hajjar, 2016*)
- الأصالة: هي أهم عامل من عوامل القدرة على التفكير الإبداعي، وهي تظهر على شكل إنتاج جديد وأصيل وغير شائع وغير مألوف وبعيد كل البعد عن

التكرار والمحاكاة، فالمبدع صاحب الأصالة يبتعد عن تكرار أفكار الآخرين السابقة والقديمة قدر الإمكان وعن الحلول التقليدية للمشكلات، ويتجه إلى التميز والتفرد والجدة في أفكاره، فكلما قلت درجة انتشار الفكرة كلما زادت درجة الأصالة، فالمبدع ذو الأصالة هو الذي يبتعد عن كل ما هو مألوف وتقليدي، فهو يبتكر أفكارا جديدة وأصيلة تخصه هو فقط ويتميز بها هذا (*Affouneh& Khlaif 2020*).

- الإفاضة أو التوسع:أي قدرة الفرد على تقديم إضافات لفكرة معينة يبني عليها أفكاره ويتبناها ويحتضنها، ويضيف تفاصيل جديدة متنوعة لفكرة أو لمشكلة ما، حيث يهدف المبدع بها إلى الوصول لحل مفيد ومجدي من خلال توسعه وتنوعه بأفكاره. (فضل، ٢٠١٧)
- الحساسية للمشكلات: وتعني اكتشاف المشكلات والمصاعب والنقص في المعلومات، وبمعنى آخر، الوعي والإحساس بوجود المشكلة التي هو بصدد حلها، إن المبدع يرى ما لا يراه الآخرين، حيث يتميز بقدرة عالية على حل مشكلاته وعلى أي موقف أو حدث يتعرض له في حياته اليومية. (شاكر، ٢٠٢٢).
- القبول :وهي تعني تقبل المجتمع الذي يعيش فيه المبدع للأفكار التي يتبناها، لذلك عليه أن يسأل نفسه هل هذه الأفكار يمكن أن تكون إنتاجا يفيد مجتمعي ؟ وهل هي مجدية؟ وهل هي مناسبة وتتلاءم مع تقاليد وعادات مجتمعي ؟ وما مدى أهميتها وتقبلهم لها ؟ فمن المهم جدا تقبل المجتمع لأفكار المبدعين (ناصر الدين، ٢٠٢٠)،
- الخيال: يشير زحلوق(٢٠١٨). على المبدع أن يتمتع بخيال واسع، لأن التخيل يعتبر من أرفع وأعلى مستويات التفكير الإبداعي، فالمبدع أثناء تخيل فكرة ما، يقوم بتوليد أفكاره بحرية مطلقة ودون التقيد بالمنطق أو الواقعية، فالخيال هو أبو الإبداع.

- **عوامل تؤثر في تطوير قدرات التفكير الإبداعي**:

يوضح المجدوبي (٢٠٢٠). أن هناك عوامل تؤثر في تطوير قدرات التفكير الإبداعي لدى الفرد، وهي التي تعتمد على المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين والبيئة التي ينشأ فيها المبدع والتي توفر له متطلباته وكل ما يلزم حتى يتمكن من تطوير وتنمية إبداعاته، وهناك عوامل أخرى تؤثر على قدرة الفرد الإبداعية ، كترتيب الطفل بين إخوته ومكانته في الأسرة ، فمستواه الإبداعي مرتبط بظروف الأسرة وما تقدمه له من دعم مادي ومعنوي، ويضيف (الحربي، ناد،٢٠٢٠)، عوامل أخرى تؤثر على التفكير الإبداعي، وهي صفات المبدع الشخصية التي يتمتع بها، وما يميزه من دافعية واستقلالية وتحقيق الذات والمبادرة والمرونة والأصالة والشغف للإبداع.أما عامل المحاكاة، فهو عبارة عن التقليد الأعمى للآخرين والتي من شأنها أن تحد من قدرة الفرد على الإبداع وهي من العوامل السلبية التي لا تحقق أي نجاح للمبدع، ومن العوامل السلبية الأخرى والتي تحد من قدرة الفرد على الإبداع وتتعلق بتنشئة الفرد الاجتماعية وخصوصا القاسية منها مثل: النقد الهدّام والسخرية والقمع والتسلط ومراقبة كل تحركاته وكثرة الأوامر، فهي لا

تحد من إبداعه فقط بل تحد من قدرته على التعبير عن ذاته وعن أفكاره وتفقده ثقته بنفسه، هذا على عكس الأفراد الذين يعيشون في بيئة وأسرة تشجع أبناءها على حرية التعبير والاستقلالية وتقدم لهم الدعم المعنوي وتساعدهم على الاعتماد على أنفسهم.

يشير (أبو مديغم، وطشطوش، ٢٠١٩). إلى أن وجهات نظر بعض العلماء والمفكرين تشجع على استخدام طرق وأساليب مناسبة لتعليم التفكير وذلك من خلال برامج إثراء لقدرات ومهارات الطلاب، حيث تعتمد في أسلوبها على تعليم وتعلم المهارات في التفكير وهي تعليم التفكير عن طريق برامج إثراء الطلاب بطرق تفكير مختلفة تحفز على قدراتهم الإبداعية مثل برنامج كورت، وبرنامج القبعات الست، فهي برامج مستقلة عن المناهج التدريسية وخارج جدران المدرسة، حيث يتم تفعيلها في مدة زمنية محددة وعن طريق تفعيل نشاطات مختلفة .أما الأسلوب الثاني فهو تدريس الطلاب التفكير عن طريق برامج تتضمن مواضيع أو مقررات دراسية يتم تفعيلها مع المنهاج المقرر ، لكن بطرق أوسع وأعمق، فهي عبارة عن أنشطة تظهر وكأنها تعالج مادة دراسية معينة لكنها مصممة فعليا لتنمية القدرات التفكيرية الإبداعية، إذ إن محتوى التدريس الذي تعلمه الطالب ما هو إلا جزء من المنهاج المقرر

تقدم(الغامدي، ٢٠١٩). بعضاً من البرامج التي يمكن استخدامها لتطوير وتنمية التفكير الإبداعي مثل برنامج بوردو the Purdue creative thinking program وبرنامج بارنز Pars program وبرنامج الكورتCort program ترى الباحثة بأن البرامج المساندة والداعمة للمنهاج من خلال المؤسسات التي تقدم للطلبة بعض فعاليات ونشاطات تحفز على الإبداع لها تأثيرٌ كبيرٌ على تنمية وتطوير وتحفيز قدرات التفكير الإبداعية لدى الطلبة والتي من شأنها أن تساعد الطالب على الابتكار والإبداع وإظهار أفكاره إلى حيز الوجود، إن أغلب المناهج الدراسية المتبعة في مدارسنا تقيس المعرفة فقط وتركز على المعلومات المرتبطة بالجانب الأيسر للدماغ، وإغفال الجانب الأيمن المرتبط بالإبداع والابتكار.

- **عوامل تساعد الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي:**

يوضح الأغا (٢٠١٨) أنه من المهم أن نقدم لطلابنا طرقاً وأساليب تدعم وتعزز التفكير الإبداعي، فإن هناك بعض العوامل المهمة التي تساعد الطلاب على تطوير وتنمية تفكيرهم الإبداعي، لذلك ينصح الأغا بإكساب الطلاب مهارة التفكير الإبداعي، والابتعاد عن إكساب المعرفة فقط، فالمعرفة وحدها لا تجدي نفعا إذا لم تُدَعَم بالتفكير الإبداعي، وعلينا أن نتيح لطلابنا الفرص ليكون لهم دور كبير في حل مشكلاتهم الخاصة واتخاذ القرارات بما يتناسب مع طبيعة واقعهم، هذا أفضل بكثير من أن نقدم لهم حلولاً جاهزة تمنعهم من التفكير وتعودهم على الاتكالية، وكذلك تدريبهم على إدراك مشكلاتهم والتفكير بها من جميع الجوانب، ثم وضع حلول مناسبة لها وفحصها ثم تنفيذها، ومن المهم جدا أن نتيح لهم فرصة البحث والتجريب والاكتشاف والتعرف على البيئة المحيطة بهم،

وتشجيعهم على القيام بنشاطات تظهر قدراتهم الإبداعية وأيضاً مساعدتهم على تنمية خيالهم العلمي، فالخيال أبو الإبداع وكذلك الملاحظة العلمية الدقيقة وتفسيرها والتحقق منها ، فهذا يتطلب منهم الصبر والمثابرة والجهد، لذلك من المهم تدريبهم على الأساليب السابقة حتى يتمكنوا من إنجاز مهمتهم بنجاح. (إبراهيم، ٢٠١٨). "

يشير جيووي (Goewey) أن وليام جيمس يبيّن أن عمليات التفكير الإبداعي هي عبارة عن وعاء تنشط فيه الأفكار وهو نشاط خارق يشتمل على شبكة عصبية تسمى التلفيف الصدغي الأمامي العلوي gyrus anterior superior temporal هذه الشبكة العصبية تعمل مع أجزاء النصف الأيمن من الدماغ حتى يتم صياغة الفكرة على أنها ابتكارات علمية، تتم هذه العملية في دماغ كل شخص لكن بقدرات متفاوتة حسب قدرة كل فرد فالشخص المبدع يمكنه أن يتصوّر كل الوسائل التي تنشط لديه الفطنة الإبداعية، فهي لا تحتاج إلى جهد كبير بل عليه فقط استحضار إحدى عوامل الموقف الذهني الهادئ والحيوي، حينها يمكنه توليد أفكار إبداعية خلاقة، ويفسر جيووي ما توصل له مارك بيمان حيث يرى أن المزاج الجيد وحالة الاسترخاء تُمكن الأشخاص من حل مشاكلهم بطريقة جيدة، وذلك عندما يتم التواصل بين النصف الأيمن والنصف الأيسر للدماغ من خلال مئتي مليون من الألياف العصبية، وعندما يتم التواصل بين الجزأين الأيمن والأيسر فإن الشخص يمكنه استغلال أكبر قدر ممكن من ذكائه، حيث يكون أكثر قدرة على التفكير الإبداعي، ويتمكن من تحويل الأفكار الإبداعية إلى اختراعات ونتائج ملموسة على أرض الواقع.

تبين العواملة (٢٠١٦). ما قام به هبارد من أبحاث في مجال الإنسان والحياة حيث فسر بأن الأحداث التي يمر بها الفرد في حياته، قد تؤثر بشكل أو بآخر على حالته النفسية والجسدية وقد تسبب له الحزن والألم النفسي والجسدي، فهي التي تؤثر على العقل، وتقلل كفاءاته وقدراته، لقد قسم هبارد العقل إلى قسمين: القسم الأول هو الذهن التحليلي والذي يسمح للأحداث السارة والمفرحة أن تدخل كشريط إليه، أما القسم الثاني فهو الذهن التفاعلي وهذا يبدأ منذ تكوّن الجنين في بطن أمه وحتى آخر حياته، فالأحداث المؤلمة تُسجل في منطقة الذهن التفاعلي، حيث تؤثر على قدراته وعلى الوضع الصحي والنفسي للفرد، والتي ينتج عنها بعض الأمراض الصحية والنفسية، حيث تظهر على شكل صداع أو حساسية وغيرها، فقد تؤثر على مستقبله ومسيرة حياته إن لم تعالج .يعتقد هبارد أنه يمكن التخلص من الآثار السلبية عن طريق معالجة الذهن التفاعلي، وذلك بعدة تقنيات منها: الاستماع إلى الشخص عن الأحداث التي مرّ بها والرجوع بالأحداث إلى الوراء ومعرفة الوقت الزمني الذي سجلت فيه الأحداث المؤلمة، وبهذه الطريقة يمكن التقليل والتخفيف ومعرفة الوقت الزمني الذي سجلت فيه الأحداث المؤلمة، وبهذه الطريقة يمكن التقليل والتخفيف من حدتها ثم إبطال مفعولها بالتدريج، وفي الوقت الذي تزول فيه جميع الأحداث المؤلمة والمحزنة من الذهن التفاعلي،

يتحول الفرد إلى إنسان آخر يمكنه استرجاع قدراته وإمكانياته، وفي المستقبل لا يتأثر بأية أحداث مشابهة، فقد أصبحت لدية حصانة وقدرة على تحمل الأحداث واستيعابها عن طريق الذهن التحليلي، حينها يتحول إلى إنسان صاف الذهن بإمكانه أن يعيد قدراته، ويكتشف أن لديه قدرات وإمكانيات تفوق خياله وتصوراته.

- **ثانياً السمات الشخصية**

- **مفهوم الشخصية**

الشخصية تُعرَف بأنها نمط سلوكي معقد وثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الأشخاص. تتألف الشخصية من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة التي تتفاعل معًا. تشمل هذه العناصر القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال، والإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفسيولوجية، وتحدد هذه العناصر طريقة الفرد الفريدة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التفاعل مع البيئة، يُصور عبد القادر طه الشخصية على أنها التنظيم الدينامي لسمات وخصائص ودوافع الفرد النفسية والفسيولوجية والجسمية. يمثل هذا التنظيم الدينامي الضامن لتوافق الفرد وحياته في المجتمع. ويتمتع كل فرد في المجتمع بتنظيمه الفريد الذي يميزه عن الآخرين، حيث تكون لدى كل شخصيته الفريدة (Chu,2021)

قام الإنسان من قديم الأزل بمحاولات فهم ذاته ومعرفه صفات وسمات شخصيته ، كما اهتم الناس أيضاً بمعرفه طبيعة السمات وصفات الشخصيات التي يتعاملون معها ، ومعرفه كيف تتصرف تلك الشخصيات في المواقف المختلفة. ولقد توصلت الدراسات إلى العديد من الأساليب والطرق العلمية المعرفه هذه السمات وطباع الشخصية ومدى تكونها والتي تشكل سلوك الفرد الناتج من تفاعلات المكونات النفسية والاجتماعية والانفعالية . وتعتبر الشخصية وسماتها من المحاور المهمة جداً في علم النفس وقدعرفها (الحربي، ٢٠٢٠)

- **مكونات الشخصية**:

يولد الإنسان كوحدة بيولوجية تتفاعل مع وحدة أكبر هي وحدة البيئة المادية والاجتماعية ، ويستمر هذا التفاعل ما دام الإنسان على قيد الحياة ، حيث تتشكل الشخصية وتنمو وتتحدد معالمها وبصماتها وتصبح تنظيم دينامي داخل الفرد ، ينظم الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعا خاصا في السلوك والتفكير، أي أنها جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الموروثة والمكتسبة والتي تميز كل شخص عن غيره. وإن صح التعبير فهي تركيبة من عدة مكونات ، يمكن تحليلها الى (Karwowski, & Gralewski,2013)

المكونات الجسمية : تتعلق بالشكل العام للفرد وصحته من الناحية الجسمية، مثل اللون الطول، الوزن ، الصحة العامة، الأداء الحركي، الأمراض الجسمية ، والإعاقات ووظائف الحواس وأجهزة الجسم المختلفة ، العصبي ، الدوري ، الغدد ... الخ

- المكونات العقلية المعرفية ونقصد بها وظائف العقل العليا كالذكاء العام والقدرة الخاصة كالقدرة العددية واللغوية والميكانيكية والفنية وكذلك العمليات النفسية كالانتباه والتذكر والإدراك.
- المكونات الاجتماعية : ويقصد بها قدرة الفرد على تكوين علاقات مع كثير من الأفراد أو تكوين علاقات مع جماعات.
- المكونات الانفعالية وتتعلق بالنشاط الانفعالي والنزوعي كالميل إلى الانطواء أو الانبساط والميل للسيطرة أو الميل للخنوع.
- المكونات البيئية : تتعلق بالعواطف والاتجاهات والقيم التي تكتسب من البيئة التي يعيش بها الفرد كالأسرة والمدرسة والمجتمع.

هذه المكونات تتحدد بتفاعل العوامل الفسيولوجية والبيئية ولاشك أن التغير الذي يحدث لأحد هذه المكونات نتيجة العوامل الفسيولوجية والاجتماعية يؤثر بدوره في تكوين الشخصية مما يؤكد عملية تفاعل تلك المكونات وتأثيرها ببعضها البعض مما يؤكد بدوره فكرة التكافل الديناميكية بينها (De Alencar, 2014)

- **بعض نظريات الشخصية**

هناك العديد من التصورات النظرية لوصف الشخصية ، وتحتوي النظرية كما يرى علماء النفس على مجموعة من الافتراضات المناسبة تترابط مع بعضها البعض بطريقة منظمة لنصف البنيان العام للشخصية التي تدل على فردية الشخص وتميزه في السلوك، وهناك العديد من النظريات ومن هذه النظريات(Hong, & O'Neil ,2014)

- **نظرية الأنماط** : **يطلق عليها أيضاً (أسماء السمات)**

نظرية الأنماط، المعروفة أيضًا بأسماء السمات، تقوم بتصنيف الأفراد استنادًا إلى مجموعة من السمات التي يكشفون عنها. إذا ما شارك جماعة كبيرة من الأفراد في مجموعة من السمات التي تشكل نمطا، فإنهم يُصنَفون إلى نمط محدد. يتم تصنيف الشخصية وفقا للأنماط إلى الأنماط الجسدية والفسيولوجية والسلوكية، وذلك وفقا لـ (هلال، ٢٠١٨).

نظرية التعلم تعتمد على مراقبة سلوك الفرد في التفاعل الاجتماعي، وتشدد على أهمية التدعيم في اكتساب وتعديل الأنماط السلوكية. وتسلط الضوء على دور الثواب والعقاب كأسلوبين في عملية تعلم السلوك وتنمية الشخصية (الحربي، ٢٠٢٠).

أما نظرية السمات، فقد اهتم علماء النفس بدراستها لتحديد السمات التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض. يؤكد كاتل أن بناء السمة هو أساس لبناء الشخصية، سواء كانت السمة استعدادًا قطريًا أو مكتسبة، مثل الأمانةٍ والصدق. تعتمد هذه النظرية على فكرة ثبات الشخصية، حيث يتبع الفرد سلوكا متشابهًا في المواقف المتشابهة، مع اختلاف الأفراد في درجة التعبير عن تلك السمات (Khlaif & Rashed, 2021).

السمات تُعرَف كعمليات تنظيمية للذات من خلال الإدراك الانتقائي والنسيان والتعلم الانتقائي. وتمثل السمات الجسدية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية للفرد، سواء كانت فطرية أو مكتسبة. تُظهر السمات نسقا ثابتًا نسبيًا لنوع معين من السلوك، وتعتبر وحداتٍ أساسية في تنَظيم الشخصية. يُشير البورت إلى السمة باعتبارها استعدادًا أو نزعة عامة، تحدد سلوك الفرد وتستخلص بنفس الطريقة في معظم الحالات (Karwowski & Gralewski, 2013). أما البورت فيعرف السمة بأنها استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكوفيزقية تدفع سلوك الفرد وتحدده مما سبق تستخلص لتعريف السمات التالي:

- بأنها مجموعة من الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية.
- أن السمات التي يتميز بها الفرد فطرية وراثية أو مكتسبة متعلمة.
- أن السمات وحدات أساسية في تنظيم الشخصية وهي خصائص متكاملة للشخصية لا نستطيع رؤيتها ولكن نستنتج وجودها من خلال سلوك الفرد.
- أن السمة ذات دوام نسبي على خلاف الحالة المؤقتة سريعة الزوال.
- أن السمات مرتبطة بصورة ايجابية بعضها بالبعض الآخر.
- أن من الممكن تعديل وتغيير السمات عن طريق الخبرات التعليمية للكائن الحي.
- أن السمات أهم وحدات بناء الشخصية وهي وحدة متوسطة بين العادة ونمط الشخصية.

- **خصائص السمات**:

كتب (بوتون، ٢٠١٨) أن السمة متصل كمي قابل للتدرج وتتحدد تجريبيا أو إحصائيا، فالفروق بين الأفراد على سمة معينة هي فروق في الدرجة أكثر منها فروق في النوع، فلا ينقسم الناس إلى تصنيفات حادة في النوع على شكل مندفع متروي وثرثار وصامت ومنعزل واجتماعي، ولكن هناك تدرج مستمر للفروق من طرف إلى الطرف المقابل والسمات إما أن تكون أحادية القطب، أو وثنائية القطب، وتمثل السمات الأحادية القطب بخط مستقيم يمتد من الصفر حتى درجة كبيرة كالسمات الجسمية والقدرات.

أما السمات ثنائية القطب فتمتد من قطب إلى آخر مقابل خلال نقطة الصفر، وسمات الشخصية عادة من هذا النوع مثل : المرح والاكتئاب والهدوء والعصبية، والاسترخاء والتوتر وغيرها . وتقع نقطة الصفر في مكان تتوازن فيه الصفتان والسمة مفهوم مجرد لا نلاحظها بطريقة مباشرة، وهي أكثر عمومية من العادة فقد تنتظم مجموعة العادات لتكوين سمة من السمات وهي ذات دوام نسبي على خلاف الحالة، فالحالة مؤقتة سريعة الزوال، وجميع الصفات التي تستخدم لوصف سلوك الفرد مثل قلق وعدواني، ومتزن وغيرها يمكن أن تشير إما إلى الفروق المميزة بين الأفراد (السمات)) أو إلى تذبذبات مؤقتة أو حالات مزاجية داخل الفرد الحالات))) ويهتم علم نفس الشخصية في المقام الأول بخصائص الفرد الثابتة أي السمات أكثر من الحالات. والسمات مرتبطة بصورة ايجابية

بعضها بالبعض الآخر، أي أننا إذا عرفنا أن فردا ما قد حصل على قدر عال من سمة ما ولتكن (المثابرة) (عندئذ فيمكننا أن نتوقع منه أن يحصل على نفس القدر من سمة أخرى مرتبطة بالأولى مثل الصلابة وهكذا ....

- **تصنيف السمات**:

طرح البورت أكثر من مستوى للسمات، حيث صنفها حسب أهميتها إلى السمات العظمى، والسمات المركزية، والسمات الثانوية والتقسيم الثاني الذي طرحه البورت للسمات قائم على أساس عموميتها وفرديتها، حيث أشار إلى وجود سمات عامة مشتركة : وهي السمات التي نجدها في مجموعة كبيرة من أفراد المجتمع ذاته، وسمات فردية : وهي السمة التي يمتلكها الفرد ولا يشاركه فيها الآخرون .وقد صنفت السمات بصورة عامة كما يلي: الحربي، ٢٠٢٠)

- سمات فريدة : لا تتوافر إلا في أفراد معينين، ولا توجد على نفس الصورة بالضبط لدى الآخرين.
- سمات مشتركة : يتسم بها الأفراد جميعا
- سمات سطحية : وهي السمات الواضحة الظاهرة.
- سمات مصدرية : وهي السمات الكامنة التي تعتبر أساس السمات السطحية.
- سمات مكتسبة تنتج عن فعل العوامل البيئية وهي سمات متعلمة.
- سمات وراثية : وهي سمات تكوينية تنتج عن العوامل الوراثية.
- سمات ديناميكية تهيئ الفرد وتدفعه نحو الأهداف.
- سمات قدرة : تتعلق بمدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف *(Khlaif& Rashed, H. 2021)*

- **الدراسات السابقة** :

- **دراسة حافظ**،(٢٠٢٠)

تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين العوامل الخمسة الرئيسية للشخصية وتقدير الذات، وتحليل الفروق في هذه العوامل وتقدير الذات بناءً على الجنس. تضم عينة الدراسة ٣٥٠ طالبًا من جامعة سوهاج، يتكونون من ٨٠ ذكرًا و٢٧٠ أنثى. تم استخدام قائمة العوامل الخمسة الرئيسية للشخصية، المعَدة بواسطة "كوستا ومكري، ١٩٩٢" وتُرجمتها "بدر الأنصاري، ١٩٩٧"، بالإضافة إلى مقياس تقدير الذات المعَدّ بواسطة الباحثة ، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات إحصائية بين العوامل الخمسة الرئيسية للشخصية وتقدير الذات في المجالات الاجتماعية والجسمية والأسرية والأكاديمية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية إحصائية بين الانبساط وتقدير الذات في المجالات الاجتماعية والجسمية والأسرية والأكاديمية. وكانت هناك علاقة إيجابية إحصائية أيضًا بين المقبولية وتقدير الذات في المجالين الأسري والأكاديمي. وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة إيجابية إحصائية بين يقظة الضمير وتقدير الذات في المجالات الاجتماعية والجسمية والأسرية والأكاديمية. وفيما يتعلق بالفروق في متغير الجنس، كشفت الدراسة عن وجود فروق إحصائية بين الجنسين في ميزة العصابية، خاصة فيما يتعلق بالإناث.

• **دراسة ناصر الدين**،(٢٠٢٠)

تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف العلاقة بين التفكير الإبداعي والمكانة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس. قامت الباحثة بتحقيق أهداف الدراسة باستخدام مقياس للتفكير الإبداعي ومقياس للمكانة الاجتماعية. تم تبني المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي في الدراسة، وشملت العينة ٢٥٠ طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية في مدارس القدس الحكومية والخاصة، أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس كان مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.٨٥)، مما يمثل نسبة مئوية قدرها (٧٧.٠٪). كما كان مستوى المكانة الاجتماعية لدى الطلاب في هذه المرحلة مرتفعًا أيضًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.٨٧)، وكانت النسبة المئوية له (٧٧.٤٪)، كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية دالة في متوسطات مستويات التفكير الإبداعي والمكانة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس بناءً على متغيرات مختلفة. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس، حيث كانت لصالح الذكور. وأيضًا كانت هناك فروق بناءً على متغير المدرسة، حيث كانت لصالح المدارس الخاصة. ووفقا لمتغير الفرع، كانت هناك فروق لصالح الفرع العلمي. وكانت هناك فروق أيضًا بناءً على متغير المعدل، حيث كانت لصالح الطلاب الذين تتراوح معدلاتهم الدراسية بين (٦٥ -٨٥)، علاوة على ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإبداعي والمكانة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس. وبشكل أدق، كلما زاد مستوى التفكير الإبداعي زاد مستوى المكانة الاجتماعية لديهم، والعكس صحيح

• **دراسة الحربي**، (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والإرتباطي في هذه الدراسة، حيث شملت العينة ٢١٤ طالبًا وطالبة من الطلاب الموهوبين في مناطق حفر الباطن، وبريدة، والبكيرية. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة من بين الطلاب البالغ عددهم ٥٨٣ طالبًا وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤ -٢٠١٥، لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير مقياسين من قبل الباحثة ، هما مقياس مستوى التفكير الإبداعي ومقياس السمات الشخصية السائدة لدى الطلاب الموهوبين. بعد التحقق من صدق وثبات المقياسين، تم تطبيقهما على أفراد عينة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي من حيث أبعاده وكذلك مستوى السمات الشخصية للطلاب الموهوبين. بينت النتائج أن بعد العصبية كانت هي الأعلى، تلتها بعد الاكتئابية، ثم بعد الكف، وبعد العدوانية، وبعد القابلية للاستثارة، وبعد السيطرة بدرجة متوسطة، وبعد الاجتماعية بدرجة متوسطة أيضًا، وكانت بعد الهدوء في المرتبة الأخيرة. أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية دالة في ثلاث من مهارات التفكير الإبداعي،

وهي (الطلاقة والأصالة والتفاصيل) لصالح الإناث، بينما ظهرت فروق دالة إحصائيًا في بعد المرونة لصالح الذكور، وفروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. أظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيًا بين الاجتماعية والحساسية للمشكلات، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيًا بين الهدوء ومهارة المرونة.

- **دراسة عونية و العبوشي**(٢٠١٩) ،

تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف درجة بعض السمات الشخصية (مثل: الاتزان والعقلانية، تحمل المسؤولية، الحزم واتخاذ القرار، القابلية الاجتماعية، الإبداع، السيطرة، النظام) لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، والتحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في هذه السمات الشخصية بناءً على متغيرات مختلفة، وهي الجنس، نوع الكلية، عدد الساعات المعتمدة التي أنهاها الطالب، والمعدل التراكمي للطالب. اشتملت عينة الدراسة على (٥٣٧) طالبًا وطالبة من الكليات العلمية والأدبية. تم استخدام أداة لقياس السمات الشخصية، والتي تضمنت (٤٠) فقرة. تم التحقق من صدق المقياس وثباته لضمان تناسبه مع طبيعة الدراسة. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه لاكتشاف أي فروق في السمات الشخصية، أظهرت النتائج أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كان متوسطا. وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى السمات الشخصية، وذلك بالنسبة لمتغير عدد الساعات الدراسية المعتمدة التي أنهاها الطلبة. وعلى الجانب الآخر، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في بعض سمات الشخصية تبعًا لمتغيرات الجنس، نوع الكلية، والمعدل التراكمي للطالب.

- **دراسة هلال** (٢٠١٨)

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وكذلك تحديد الفروق بينهما حسب الجنس، والجامعة، والتخصص، ومعدل الدخل. شملت عينة الدراسة ٤٢٨ طالبا وطالبة من جامعات القدس، وبيت لحم، والنجاح المسجلين للعام الدراسي ٢٠١٦ -٢٠١٧. أظهرت النتائج أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعًا كانت الانبساط، تليها يقظة الضمير/التفاني، وأخيرًا الصفاوة/الانفتاح على الخبرة. أما أهم مكونات التفكير الإبداعي فكانت مهارة المرونة في المقدمة، تلاها مهارة الطلاقة، وأخيرًا مهارة الأصالة. وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الإبداعي لدى الطلبة. بناءً على هذه النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات، منها التركيز على دراسة سمات الشخصية للطلبة منذ مرحلة المدرسة وتعزيز السمات الإيجابية ومعالجة السمات السلبية، وتعزيز التفكير الإبداعي من خلال إدخاله في الأنشطة المدرسية.

• **دراسة الغامدي** (٢٠١٩)

سعت هذه الدراسة لاستكشاف فعالية برنامج إثرائي يتبع منهج STEM في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الابتدائية. تم انتقاء ١٧ طالبة موهبة من الصف الأول متوسط كعينة للدراسة، حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية)، ونفذت برنامج إثرائي مستند إلى منهج STEM. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية. وأشارت النتائج إلى أن برنامج الإثراء المستند إلى منهج STEM يتمتع بفاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات.

• **دراسة زحلوق وآخرون** (٢٠١٨)

تستهدف هذه الدراسة فهم العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق. اعتمد الباحثة ون المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة البحث من ٧٤ طالبًا وطالبة. استُخدم مقياس لقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس لقياس التفكير الإبداعي. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي، مشيرة إلى أن الطلاب الذين يظهرون مستويات أعلى من الذكاء الاجتماعي قد يكونون أكثر عرضة للتفكير الإبداعي. وبيَّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستويات الذكاء الاجتماعي تبعًا لمتغير الجنس، حيث كان للجنس تأثيرٌ يُظهرُ فروقا في مستوياتٍ الذكاء الاجتماعي لصالح أحد الجنسين. وفي سياق آخر، لم تُظهر النتائج فروقا دالة إحصائيًا في التفكير الإبداعي استنادًا إلى متغير الجنس، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ملحوظ في مستويات التفكير الإبداعي بين الذكور والإناث في العينة المدروسة.

• **أجرت فيرجارا** (٢٠١٨)

تمت دراسة الإبداع لدى طلاب الصف الخامس في (٢٤) مدرسة في إيرلندا بهدف قياس وتقييم مستوى إبداعهم، وكذلك للتحقق من ارتباط هذا الإبداع بعدد من المتغيرات المحددة. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط ملحوظ بين مستوى الإبداع لدى الطلاب وبين بعض المتغيرات الرئيسية. ومن بين هذه المتغيرات، كان هناك ارتباط واضح مع نوع المدرسة، والجنس، والحالة الاقتصادية. يشير ذلك إلى وجود تأثيرات متنوعة لهذه العوامل على مستوى الإبداع لدى الطلاب، تم ملاحظة أيضًا أن مستوى الاجتماعية للطلاب يرتبط إيجابيًا مع قدرتهم الإبداعية، مما يشير إلى أن الطلاب الذين ينتمون إلى أسر اجتماعية ذات مستوى اقتصادي أعلى يظهرون مستويات أعلى من الإبداع. يعكس ذلك تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على تطوير القدرات الإبداعية لدى الأطفال، تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية فهم وتعزيز العوامل التي تؤثر في مستوى الإبداع لدى الطلاب،

مما يفتح أفقًا لتحسين البيئة التعليمية والاجتماعية بهدف تعزيز التميز الإبداعي في المراحل التعليمية المبكرة.

• **دراسة الجدوع وآخرون** (٢٠١٦)

تستهدف هذه الدراسة استكشاف تأثير برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة في تطوير مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد. اعتمد الباحثة ون المنهج الطلابي، حيث قاموا بتنفيذ دراسة تجريبية شملت عينة مكونة من ٥٣ طالبًا وطالبة من الصف العاشر. لتقييم التفكير الإبداعي، استخدموا اختبار تورانس، ولتقييم التفكير الناقد، استخدموا مقياس كولونيل، بالإضافة إلى تطبيق برنامج النظام الذكي "Risk" لمعالجة المعرفة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد التفكير الإبداعي مثل المرونة والأصالة والطلاقة، وكذلك في الدرجة الكلية على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي. يعزى هذا الفرق إلى فعالية برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة. كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق في بُعد الأصالة بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، وفي سياق آخر، أظهرت النتائج وجود فروق بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس كولونيل للتفكير الناقد، وتعزى هذه الفروق إلى نجاح المجموعة التجريبية وفعالية برنامج النظام الذكي في تحسين مهارات التفكير الناقد.

• **دراسة أولجير** (Ulger, 2016)

أجريت دراسة في تركيا بهدف استكشاف العلاقة بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى طلاب إحدى الجامعات. تشمل العينة (١٧٤) طالبًا وطالبة ينتمون إلى تخصصات مختلفة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى طلاب التخصصات الإنسانية. يشير ذلك إلى أن هناك تفاعل إيجابي بين القدرات الإبداعية والتفكير الناقد لدى الطلاب الذين يدرسون مواضيع إنسانية، على الجانب الآخر، لم تظهر هذه العلاقة بشكل واضح لدى طلاب التخصصات العلمية، ويمكن تفسير ذلك بوجود اختلافات في الطبيعة الفكرية للتخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية. يمكن أن يكون الاهتمام بالجوانب الإنسانية والاجتماعية هو العامل الذي يسهم في تعزيز التفاعل بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى الطلاب. تبرز هذه الدراسة أهمية فحص العلاقات بين متغيرات مختلفة، مثل التخصصات الدراسية، لتفهم تفاعلات العقل والتفكير لدى الطلاب في سياق التعليم العالي.

• **دراسة الزعبي** (٢٠١٤)

تستهدف هذه الدراسة فحص فعالية الذات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين ومعلميهم في الأردن، مع التركيز على الارتباط بين فعالية الذات لدى الطلاب ومعلميهم، وتحليل اختلافات هذه العلاقة استنادًا إلى متغيرات الجنس والصف الدراسي وتخصصات المعلمين. قام الباحثة بتشكيل عينة عشوائية مكونة من ١٩٠ طالبًا وطالبة موهوبين من الصف السابع والعاشر، إضافة إلى ٤٤ معلمًا للطلاب

الموهوبين، تم تطوير واستخدام مقياس فعالية الذات الإبداعية الذي قام الباحثة بتطويره (Abbott، 2010). اعتمد الباحثة المنهج الوصفي في دراسته. كشفت النتائج عن أن مستوى فعالية الذات الإبداعية للطلاب الموهوبين ومعلميهم كان مرتفعًا. كما قامت النتائج بفحص علاقة فعالية الذات الإبداعية مع متغيرات الجنس، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في فعالية الذات للطلاب ومعلميهم بناءً على الجنس، فيما يتعلق بمتغير الصف الدراسي، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في فعالية الذات، حيث كانت أعلى لصالح الصف السابع. كما وجد الباحثة فروقا دالة إحصائيًا في فعالية الذات بناءً على تخصص المعلمين، حيث كانت أعلى لذوي التخصص العلمي، في الختام، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب الموهوبين ومعلميهم في فعالية الذات لصالح الطلاب. يسلط ذلك الضوء على أهمية دراسة هذه العلاقات وفهمها لتطوير برامج تعليمية وتطويرية مناسبة.

- **دراسة بابات وبونجان** (Pupat & Boonjan, 2014)

تستهدف هذه الدراسة فهم العوامل التي تؤثر في التفكير الإبداعي لدى طلاب إحدى الجامعات التايلاندية. تم اختيار ٣٧٨ طالبًا وطالبة بطريقة عشوائية طبقية لضمان تمثيل جيد للعينة. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي بين الطلاب، وتألق خاص في جانب أصالة الفكر كواحد من عناصر التفكير الإبداعي، كما أشارت الدراسة إلى أن البيئة الاجتماعية والتربوية في تايلاند، وبشكل خاص البيئة الأسرية، تلعب دورًا فعّالًا في تعزيز التفكير الإبداعي والابتكار بين الطلاب. يبرز ذلك أهمية البيئة المحيطة والدعم الاجتماعي في تحفيز الطلاب لتنمية قدراتهم الإبداعية. يعد تسليط الضوء على هذه العلاقات بين العوامل المحيطة والتفكير الإبداعي أمرًا حيويًا لفهم كيف يمكن تعزيز التفكير الإبداعي في سياق التعليم العالي

- **التعقيب على الدراسات السابقة** :

نلاحظ من خلال التحليل للدراسات الساقة العربية والأجنبية الى انها كانت متنوعة بالمواضيع فهناك دراسات اهتمت بالتفكير الإبداعي وعلاقته بمتغيرات متنوعة وليس بالسمات الشخصية مثل دراسات ناصر الدين،(٢٠٢٠)، الغامدي (٢٠١٩) ،زحلوق وآخرون (٢٠١٨) فيرجارا (٢٠١٨) الجدوع وآخرون (٢٠١٦) أولجير (Ulger, 2016) الزعبي (٢٠١٤) (Pupat & Boonjan, 2014) كما ونجد دراسات اهتمت بالسمات الشخصية فقط دون التطرق الى التفكير الإبداعي مثل دراسات دراسة عونية و العبوشي(٢٠١٩)و دراسة حافظ،(٢٠٢٠) ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين السمات والتفكير الإبداعي دراسة الحربي، (٢٠٢٠) و دراسة هلال (٢٠١٨) الا اننا لم نجد من الدراسات السابقة من تهتم بدراسة الفروق بالنسبة لسنوات الدراسة من خلال دراسة التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية وهو ما يميز الدراسة الحالية انها ستجرى على الجامعات في البيئة الكويتية .

• **منهجية الدِّراسة**

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، كما ويعرف المنهج الوصفي المسحي (Descriptive Survey Methodology) على انه نهج بحثي يُستخدم في العلوم الاجتماعية والعديد من التخصصات الأخرى لفهم واستقصاء الظواهر والظواهر الاجتماعية والسلوك البشري. يعتمد هذا النهج على جمع البيانات من مجموعات كبيرة من الأفراد أو الكيانات أو الأماكن وتحليلها بشكل كمّي وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة(Alawneh,2022)

• **مجتمع وعينة الدراسة**

يتألف مجتمع الدراسة من الطلاب في الجامعات الكويتية. تم اختيار عينة تمثل جزءًا من هذا المجتمع، حيث شملت (١٥٥) طالبا. تم توزيع استبانة على أفراد العينة، وقد تم استرداد (١٥٠) استبانة صالحة للتحليل. فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة:

الجدول (١) توزيع افراد عينة الدراسة حسب خصائصها المهنية والشخصية

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	82	54.7
	انثى	68	45.3
	المجموع	150	100.0
المستوى الدراسي	سنة أولى	44	29.3
	سنة ثانية	41	27.3
	سنة ثالثة	37	24.7
	رابعة فاكثر	28	18.7
	المجموع	150	100.0

• **اداة الدراسة**

تم تطوير استبانة خاصة للحصول على الإجابات الملائمة لأسئلة الدراسة المتعلقة مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية تألفت أداة الدراسة من (٣٠) فقرة، تم توزيعها على محورين الأول يتعلق بالتفكير الإبداعي والثاني السمات الشخصية وكل منهما يتألف من (١٥) بندا وتم بناؤها وفقا لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد. تمنح الدرجات بالاتجاه الإيجابي على النحو التالي: (موافق بشدة: ٥ درجات، موافق: ٤ درجات، محايد: ٣ درجات، معرض: ٢ درجات، معارض: ١ درجة). تم تصميم هذه الأداة بعناية لضمان تغطية شاملة لمكونات البحث وتوزيع الأسئلة بشكل منظم للحصول على البيانات اللازمة.

• **صدق أداة الدراسة** :

فيما يتعلق بصدق أداة الدراسة، فإنه يشير إلى امكتنيتها على قياس المحور المستهدف بشكل دقيق. تم تقدير صدق الأداة من خلال الحساب لمعامل بيرسون بين العبارات المطبقة في الاستبانة ومتوسطها الحسابي للمحور المتعلق بكل عبارة. تم توثيق نتائج اختبار صدق الأداة عن طريق الجدول (٢) يوضح ذلك، تظهر النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات ومحوري الدراسة هي إيجابية

ومعنوية إحصائيًا (بمستوى دلالة يقل عن ٠.٠٥). يعني ذلك أن هناك علاقة إيجابية بين العبارات المختلفة في الاستبانة ومحوري التفكير الإبداعي والسمات الشخصية.حيث كانت معاملات الارتباط تتراوح بين ٠.٤٩٢ و ٠.٦٧٥ للتفكير الإبداعي وبين ٠.٤٤٨ و ٠.٦٩٨ للسمات الشخصية، فإن ذلك يشير إلى وجود علاقة قوية ومعنوية بين العبارات والمحاور المستهدفة في الدراسة.

الجدول (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لمحوري الدراسة (التفكير الإبداعي – السمات الشخصية)

رقم العبارة	معاملات ارتباط محور التفكير الإبداعي	مستوى الدلالة	معاملات ارتباط محور السمات الشخصية	مستوى الدلالة
١	.522**	0.000	.620**	0.000
٢	.492**	0.000	.642**	0.000
٣	.496*	0.000	.675**	0.000
٤	.629**	0.000	.659**	0.000
٥	.522**	0.000	.691**	0.000
٦	.492**	0.000	.511**	0.000
٧	.496*	0.000	.650**	0.000
٨	.629**	0.000	.448**	0.000
٩	.522**	0.000	.596**	0.000
١٠	.492**	0.000	.653**	0.000
١١	.496*	0.000	.587**	0.000
١٢	.629**	0.000	.543**	0.000
١٣	.522**	0.000	.596**	0.000
١٤	.492**	0.000	.608**	0.000
١٥	.496*	0.000	.698**	0.000

- **ثبات الأداة**:

أيضًا تم تنفيذ اختبار لاستقرار الأداة بطريقة إحصائية باستخدام (الاتساق الداخلي) بموجب كرونباخ ألفا. تبينت النتائج أن قيم معامل ألفا لكل من الفقرات المختلفة والاستبانة ككل كانت مرضية ومتفوقة، مما يدل على استقرار الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المدروسة، بما يتعلق بالمحاور المختلفة، فقد بلغ المحور الأول المتعلق بالتفكير الابداعي (٠.٨٧) بينما بلغ المحور المتعلق بالسمات الشخصيةٍ (٠.٨٨) ، كما بلغت قيمة كرونباخ الفا(٠.٩٣) وهذه القيمة كانت جيدة جدا مما يعكس ثبات الأداة في قياس المفاهيم المختلفة، يمكن للباحثة أن تكون واثقة تمامًا من قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة واختبار للفرضيات المطروحة.

- **متغيرات الدراسة**:

ستحتوي الدراسة على نوعين من المتغيرات وهي:

- **أولا**: **المتغيرات المستقلة** (Independent Variables) **والمكونة من**:
  - الجنس: وله فئتان(ذكر، انثى).
  - المستوى الدراسي : ويتكون من ٤ فئات وهي (سنة أولى – سنة ثانية – سنة ثالثة – سنة رابعة فأكثر).

• **ثانيا: المتغيرات التابعة** (Dependent Variables):

وتتمثل في استجابة افراد عينة الدراسة في مجالات مقياس أداة الدراسة والمكونة من مجموعة من الفقرات والتي مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية

• **المعالجات الإحصائية**

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). استخدمت مجموعة من المعالجات الإحصائية، بما في ذلك الوسطيات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ ألفا، ومعامل الانحدار - واختبار تحليل التباين الأحادي

• **نتائج الدراسة**:

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة. ولقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها للتعرف مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية ، حيث تم الاعتماد على المعيار الاتي(Abu Shkheedim,2022):

- اكبر من ٣.٥ كبيرة
- من ٣.٤٩ - ٢.٥ متوسطه
- اقل من ٢.٥ قليلة

• **السؤال الاول: هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية ؟**

ومن اجل الإجابة على هذا السؤال تم إستخدام معامل الانحدار البسيط من اجل الوقوف على وجود علاقة دالة احصائيا والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٣) الانحدار البسيط بين بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية

	المتغير التابع : السمات الشخصية				
	معامل الارتباط	معامل الارتباط التربيعي	معامل بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة
المتغير المستقل التفكير الإبداعي	0.853a	.728	.504	2.576	.011

نتائج تحليل الانحدار البسيط التي تمثلها الجدول (٣) توضح وجود علاقة إيجابية قوية بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية . يُظهر معامل الإرتباط قوة هذه العلاقة، حيث تكون قيمته a٠.٨٥٣، مشيرة إلى أن هناك ارتباطا إيجابيًا بين التفكير الإبداعي والسمات الشخصية. الانحدار التربيعي يُظهر أن ٧٢.٨٪ من التغير في التفكير الإبداعي يمكن تفسيره بالسمات الشخصية، معامل بيتا يُظهر تأثير السمات الشخصية على مستوى التفكير الإبداعي، حيث تكون قيمته ٠.٥٠٤. قيمة ت (T-Value) تُظهر مدى تأثير هذا التأثير، وهي ٢.٥٧٦، مشيرة إلى أن هناك تأثيرًا إحصائيًا يمكن قياسه. أخيرًا، مستوى الدلالة (Significance Level) يُظهر أن هناك دلالة

إحصائية للعلاقة، حيث تكون قيمة p هي ٠.٠١١ وتقل عن الحد الاعتيادي المقبول (0.05) بهذا، يمكن القول إن تطوير السمات الشخصية قد يلعب دورًا هامًا في تعزيز مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم .ويعزى ذلك حسب رأي الباحثة الى البيئة التعليمية والثقافية دورًا هامًا في تشجيع التفكير الإبداعي. بيئة تشجع على التنوع والتفكير الحر قد تسهم في تطوير قدرات الطلاب الإبداعية. يمكن أن تكون الثقافة التي تحترم الابتكار وتشجع على التحفيز الذهني عاملا محفزًا لتطوير التفكير الإبداعي لدى الطلاب، كما يمكن أن يكون للدعم الاجتماعي والتحفيز دورًا كبيرًا في تحفيز التفكير الإبداعي. الشعور بالدعم والتحفيز يمكن أن يكون عاملا دافعًا للفرد لتجاوز التحديات والتفكير بشكل إبداعي في مواجهة المشكلات. وهذا ما يتفق مع دراسة (هلال ،٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية ، في الختام، يظهر التحليل أن هناك تفاعلا معقدًا بين السمات الشخصية ومستوى التفكير الإبداعي. هذه العوامل تتداخل وتتكامل لتشكل بيئة تحفيزية تعزز تطوير القدرات الإبداعية لدى الطلاب.أعلى النموذجأعلى النموذج

- **السؤال الثاني: ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم ؟**

من أجل الاجابة على السؤال اللاتي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمعيار المحدد للدراسة والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	لدى طلاقة كبيرة مقارنه مع زملائي خارج الجامعة	4.41	٠.570	كبيرة
٢.	بفضل طلاقتي الفكرية، أجد نفسي قادرًا على توليد أفكار جديدة وغير تقليدية.	4.53	٠.552	كبيرة
٣.	المرونة تعني لدي القدرة على التكيف مع التغييرات واستيعاب آراء متنوعة.	4.48	٠.576	كبيرة
٤.	بصفتي شخصًا أصيلا، أستند إلى تجاربي وقيمي في التعبير عن أفكاري بشكل فريد.	4.22	٠.750	كبيرة
٥.	الحساسية للمشكلات تمكنني من فهم جذور التحديات والبحث عن حلول ذكية وفعّالة.	4.47	٠.587	كبيرة
٦.	في ظل طلاقتي، أجد إلهامًا في مفاهيم ومجالات غير معتادة.	4.37	٠.691	كبيرة
٧.	المرونة تساعدني في التكيف مع التعقيدات وضبط استراتيجياتي وفقًا للظروف.	4.31	٠.732	كبيرة
٨.	الأصالة تجعلني أبتكر بناءً على تجاربي الشخصية ورؤيتي الفريدة.	4.39	٠.693	كبيرة
٩.	حساسيتي للمشكلات تمكنني من التعبير عن تفهم عميق لأبعاد التحديات.	4.40	٠.751	كبيرة
١٠.	بفضل طلاقتي، أستمتع بالتنوع وأتقبل التحديات بروح مفتوحة.	4.33	٠.720	كبيرة
١١.	المرونة تُمكنني من الانتقال بسلاسة بين الأفكار وتجنب الانغلاق في منظور واحد.	4.42	٠.648	كبيرة
١٢.	الأصالة تُعبّر عن تميزي في التفكير وتقديم إسهامات فريدة.	4.30	٠.801	كبيرة
١٣.	حساسيتي للمشكلات تجعلني أبحث عن الجذور وراء التحديات للوصول إلى حلول شاملة.	4.37	٠.699	كبيرة
١٤.	طلاقتي تمكنني من اكتشاف روابط غير متوقعة بين المفاهيم.	4.24	٠.792	كبيرة
١٥.	المرونة تسهم في تعزيز تحسين أدائي وتطوير استراتيجيات فعّالة.	4.49	٠.610	كبيرة
الدرجة الكلية		4.38	٠.406	كبيرة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم جاءت كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (٤.٢٤ -٤.٥٣) وجميعها كبيرة وهذا يدل الى ان مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم ايجابية كما وبلغت الدرجة الكلية عليها (٤.٣٨) وهي تعتبر كبيرة وهذا ما يؤكد ان مستويات من التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية بنسبة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان هناك انتشارًا للوعي بأهمية التفكير الإبداعي في بيئة الجامعة، حيث قد تسعى الجامعات إلى تشجيع الطلاب على تطوير وتعزيز مهاراتهم الإبداعية. يمكن أن تلعب البرامج التعليمية والمشاريع البحثية والأنشطة الثقافية دورًا كبيرًا في تعزيز هذه المهارات وتحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي. كما يمكن أن يكون للتفاعل مع أساتذة ملهمين وبيئة تعلم داعمة تأثير إيجابي على تطوير قدرات التفكير الإبداعي، إلى جانب ذلك، قد يسهم التفاعل مع زملاء الدراسة ذوي الافكار المتنوعة في توسيع آفاق الطلاب وتحفيز تبادل الأفكار والآراء. كما يمكن أن يكون للتحفيز الشخصي والرغبة في التميز دورًا في تعزيز التفكير الإبداعي، في النهاية، يظهر التحليل أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم يعكس قدراتهم على التفكير الابتكاري والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات بشكل إيجابي. هذه الصفات الإبداعية يمكن أن تسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي وتمكينهم من مواجهة التحديات بطرق فعالة ومبتكرة في مجالات مختلفة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من (Pupat & Boonjan, 2014)التي أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي بين الطلاب، وكان لديهم خصوصًا تفوق في جانب أصالة الفكر كواحد من مكونات التفكير الإبداعي ، و دراسة ناصر الدين،(٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن مستوى التَّفكير الإبْداعي لدى طلبة المرحلة الثَّانويَّة في مدينة القدس كان مرتفعا

- **السؤال الثالث ما مستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم ؟**

من أجل الاجابة على السؤال اللاتي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمعيار المحدد للدراسة والجدول (٥) يوضح ذلك

من خلال الجدول نلاحظ ان مستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم جاءت كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (٤.٢٥ -٤.٥٠) وجميعها كبيرة وهذا يدل الى ان مستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم ايجابية كما وبلغت الدرجة الكلية عليها (٤.٣٧) وهي تعتبر كبيرة وهذا ما يؤكد ان مستويات السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية بنسبة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان هناك اهتمامًا متزايدًا وتوجيها لتطوير السمات الشخصية والقدرات الشخصية لدى الطلاب في

الجامعات الكويتية . يمكن أن تلعب برامج التدريب على التنمية الشخصية وورش العمل التي تستهدف تعزيز هذه السمات دورًا هامًا في تحقيق هذا التحسن.

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
١٦.	آمن بقدرتي على التأقلم مع التحديات بفعالية.	4.50	٠.642	كبيرة
١٧.	أجد صعوبة في التحكم في مشاعري عند مواجهة ضغوط الحياة.	4.45	٠.661	كبيرة
١٨.	أستمتع بالتعامل مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية قوية.	4.29	٠.738	كبيرة
١٩.	أعتقد أن التفاؤل يسهم في تحسين أدائي ومعنوياتي.	4.45	٠.720	كبيرة
٢٠.	يُعتبر التفكير الإبداعي جزءًا أساسيًا من نهجي في حل المشكلات.	4.35	٠.751	كبيرة
٢١.	أميل إلى التحفيز الذاتي لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.	4.49	٠.673	كبيرة
٢٢.	يمكنني التكيف مع التغييرات في الظروف بفعالية.	4.35	٠.706	كبيرة
٢٣.	أجد نفسي قادرًا على التعبير عن أفكاري بوضوح وبشكل فعّال.	4.37	٠.660	كبيرة
٢٤.	أشعر بالرغبة في استكشاف فرص جديدة ومغامرات.	4.35	٠.636	كبيرة
٢٥.	يتسم تفكيري بالمرونة والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة.	4.29	٠.671	كبيرة
٢٦.	أحس بالثقة في قدرتي على التغلب على الصعاب.	4.39	٠.590	كبيرة
٢٧.	أجد صعوبة في التحكم في مستوى التوتر والقلق.	4.43	٠.639	كبيرة
٢٨.	يعتبر الآخرون أنني محفز للابتكار والتفكير الإبداعي.	4.34	٠.749	كبيرة
٢٩.	أستمتع بتطوير مهاراتي وتحسين ذاتي بشكل دائم.	4.35	٠.761	كبيرة
٣٠.	يُعتبر الثقة بالنفس من أهم العوامل التي تسهم في نجاحي الشخصي والمهني.	4.25	٠.695	كبيرة
الدرجة الكلية		4.37	٠.421	كبيرة

كما تعكس توفر الطلاب للتكيف مع التحديات، وإيمانهم بأهمية التفكير الإبداعي، ورغبتهم في التحفيز الذاتي والتطوير المستمر، كما ان هناك أيضًا اهتمام ملحوظ بالعلاقات الاجتماعية وقدرة الطلاب على بناء علاقات قوية والتفاعل بفعالية مع الآخرين. هذا يشير إلى أهمية الجانب الاجتماعي والتواصل البناء في تطوير مهاراتهم الشخصية، قد يكون الاهتمام بتحقيق التوازن بين التفكير الإبداعي والتحصيل الاجتماعي والشخصي دليلا على شعور الطلاب بأهمية تطوير النواحي المتعددة لحياتهم. يُظهر هذا التوازن توجيهًا لتحقيق التميز ليس فقط في المجال الأكاديمي ولكن أيضًا في تكوين علاقات صحية وفعّالة مع الآخرين، واتفقت النتيجة مع دراسة الحربي، (٢٠٢٠) أشارت النتائج من حيث مستوى السمات الشخصية للطلبة الموهوبين مرتفع واختلفت مع دراسة عونية و العبوشي(٢٠١٩) أشارت النتائج أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كانت متوسطة، بينما في الدراسة الجالية مرتفعة بشكل عام، يُظهر الدعم الكبير لتوفر السمات الشخصية والمستوى العالي للدرجات الحسابية أن الطلاب في الجامعات الكويتية يمتلكون مجموعة قوية ومتنوعة من السمات الشخصية، وهو ما قد يساهم في نجاحهم الشخصي والمهني وتحقيقهم للتميز في مختلف جوانب حياتهم.أعلى النموذج

- **السؤال الرابع: هل يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي؟**

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦) اختبار تحليل التباين بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي

ANOVA						
		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.107	3	0.036	0.213	0.887
	داخل المجموعات	24.496	146	0.168		
	الكلي	24.604	149			

يتبيّن من الجدول (٦) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول نحو مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي؟(سنة اولى، ثانية ، ثالثة، رابعه فاكثر)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (٠.٨٨) وهذه القيمة أكبر من (٠.٠٥)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول نحو مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي؟(سنة اولى، ثانية ، ثالثة، رابعه فاكثر)، وقد تبين ان هناك تشابه كبير في الآراء والاستجابات بين الطلبة في عينة الدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى اهمية العوامل التي تُساهم في هذا التماثل. حيث تُشير التدريب الأكاديمي المتماثل إلى أن البرامج الدراسية تصمم بطريقة متجانسة، مما يعزز تجانس التفكير الإبداعي. كما ان تجارب الدراسة المشابهة والتفاعل المماثل مع المحتوى الدراسي يُظهران توحيداً في استجابات الطلاب وطريقة تعاملهم مع التحديات. وفي ظل بيئة ثقافية وتربوية تُشجع على التفكير الإبداعي، ويُعزز ذلك من تحقيق تماثل في مستويات الطلاب. و لا يوجد من الدراسات السابقة من قام بمقارنة الفروق بالنسبة لسنات الدراسة حيث في دراسة زحلوق وآخرون (٢٠١٨)تم اجراء دراسة الفروق على الجنس حيث لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيًا في التفكير الإبداعي بناءً على متغير الجنس، مما يعني عدم وجود اختلاف ملحوظ في مستويات التفكير الإبداعي بين الذكور والإناث في العينة المدروسة.اما دراسة الزغبي (٢٠١٤) حيث لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في فعالية الذات للطلاب ومعلميهم بناءً على الجنس. وفيما يتعلق بمتغير الصف الدراسي، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في فعالية الذات، حيث كانت أعلى لصالح الصف السابع. كما وجد الباحثة فروقا دالة إحصائيًا في فعالية الذات بناءً على تخصص المعلمين، حيث كانت أعلى لذوي التخصص العلمي.

- **السؤال الخامس :هل يوجد اختلاف ذو دلالة بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي؟**

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧) اختبار تحليل التباين بين متوسطات استجابات افراج عينة الدراسة نحو مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي

ANOVA						
		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.010	3	0.003	0.020	0.996
	داخل المجموعات	23.623	146	0.162		
	الكلي	23.633	149			

يتبيّن من الجدول (٧) عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول نحو مستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (٠.٩٩) وهذه القيمة أكبر من (٠.٠٥)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول نحو نحو مستوى توفر السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة انفسهم حسب متغير المستوى الدراسي؟(سنة اولى، ثانية ، ثالثة، رابعه فاكثر). وقد تبين ان هناك تشابه كبير في الآراء والاستجابات بين الطلبة في عينة الدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى إلى أن السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية تبدو متشابهة بشكل كبير عبر مختلف مستويات التقدم الدراسي. يمكن تفسير هذا التشابه بالعديد من العوامل، مثل توفر بيئة دراسية متساوية، أو تأثيرات التدريب والتجارب المشابهة التي يخضع لها الطلاب. يعزز هذا التجانس في السمات الشخصية أهمية العوامل الثقافية والتربوية المحيطة بالطلاب في تطوير هذه السمات، سواء كانوا في سنوات دراستهم الأولى أو في مراحل دراستهم المتقدم، ولا يوجد من الدراسات من قام بإجراء تحليل التباين الأحادي على متغير المستوى الدراسي بالنسبة للسمات الشخصية الا ان بعض الدراسات قامت باختبار الفروق بالنسبة لمتغيرات أخرى فنجد دراسة دراسة عونية و العبوشي(٢٠١٩)حيث ٍ .أشارت النتائج أن مستوى السمات الشخصية الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى السمات الشخصية تعزى لمتغير عدد الساعات الدراسية المعتمدة التي أنهاها الطلبة على كل سمة من السمات السبعة وعلى المقياس الكلي، بينما كانت الفروق دالة احصائيا على بعض سمات الشخصية تبعا لمتغيرات الجنس ، نوع الكلية ،والمعدل التراكمي للطالب.وكذلك الامر بالنسبة لدراسة حافظ (٢٠٢٠) حيث اظهرت النتائج وجود ووجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في العصابية في اتجاه الإناث

- **التوصيات** :

بناءً على النتائج المتاحة في الدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات:

- تشجيع الجامعات على تكامل العناصر التي تعزز التفكير الإبداعي في برامجها الأكاديمية.
- تقديم دورات أو ورش عمل تهدف إلى تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- توفير دعم نفسي وتوجيه للطلاب لتعزيز السمات الشخصية المرتبطة بالتفوق الأكاديمي والتنمية الشخصية.
- تكامل الجوانب الشخصية في خطط الدورات والبرامج الأكاديمية.
- إجراء استبيانات دورية لتقييم مستوى التفكير الإبداعي وتوفر السمات الشخصية وتحديد أي تغييرات مستقبلية.
- تقديم برامج تطوير شخصي للطلاب لتعزيز التفكير الإبداعي والسمات الشخصية.
- تشجيع الباحثة ين على إجراء دراسات إضافية لاستكشاف علاقات أكثر تفصيلا بين التفكير الإبداعي والسمات الشخصية.
- توسيع نطاق البحث ليشمل عينات أكبر أو بيئات جامعية مختلفة.
- تحسين بيئة التعلم لتشجيع التفاعل والتفكير الإبداعي.
- توفير فرص للتعلم العملي والمشاركة في مشاريع بحثية.
- دمج محتوى يعزز تنمية السمات الشخصية مثل التحفيز الذاتي والمرونة في المناهج الأكاديمية.
- تقديم دعم فردي للطلاب استنادًا إلى احتياجاتهم الفردية في تطوير التفكير الإبداعي وتعزيز السمات الشخصية.

- **المصادر والمراجع** :

- أبو مديغم، سالم جمعة وحجازي، عبد الحكيم وطشطوش، رامي (٢٠١٩). "درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية في منطقة النقب"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٢)، ٨١٥-٨٣٤.
- لقطيش، يحيى علي (٢٠٢١). "أثر القدرات الإبداعية لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتميزين في مركز سحاب الريادي للمتفوقين والموهوبين في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(٢)، ٥٢٦-٥٤١.
- لمجدوبي، كريمة بشير (٢٠٢٠). "التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نر المعلمين (بمدينة الزاوية)"، مجلة كلية الآداب، عدد (٢٩)، الجزء (٢)، ٣٣٠-٣٥٠.
- شاكر، هدى محمود (٢٠٢٢). "أثر اسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ١٩(٧٢)، ٦٢٨-٦٦١.
- هلال ساندرين (٢٠١٨). "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الكويتية"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨(٧)،٣١٢-٣٢٨
- حافظ، مروة فوزي عبدالعليم (٢٠٢٠). "العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بالتقدير الذات لدى طلاب الجامعة"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج - كلية الآداب.

- ناصر الدين، نداء حسن (٢٠٢٠). "التفكير الإبداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس."
- الحربي، نادر عبيد شجاع (٢٠٢٠). "مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية"، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٢٤(٤)،١٣٣-١٤٩.
- زحلوق، مها وآدم، بسماء وصالح، وئام (٢٠١٨). "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ٤٠.(6)،٢٣٨-٢٥٧.
- الغامدي، سامية (٢٠١٩). "فاعلية برنامج إثرائي وفق اتجاه تعليم STEM في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات"، مجلة كلية التربية، ٣٥.(2)،٢٣١-٢٥٦.
- أبو عليم، هالة (٢٠١٦). "دافع تقرير المصير الذاتي وعالقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء بعض المتغيرات"، شمعة، شبكة المعلومات العربية، التربوية، الأردن.
- إبراهيم، خالد ومحمد، بهاء (٢٠١٨). "التفكير الإبداعي في اتخاذ القرارات"، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن.
- ألغا، هاني (٢٠١٨). "العلاقة التكاملية بين حل المشكلات والتفكير الإبداعي في الرياضيات"، جامعة عين شمس، مصر.
- العواملة، عصام وسرور، نادية (٢٠١٦). "أثر برنامج النظام الذكي ملعاجلة المعرفة 'RISK' في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن"، دراسات العلوم التربوية، ٤٣.(1)،٢٩-٤٥.
- عونية عطا صوالحة، نوال عبد الرؤوف العبوشي (٢٠١٩). "دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة العلوم النفسية، ١٠(٣)،٢٣١-٢٥٦.
- جبوري، دون.(٢٠١٥) نهاية الجهاز النفسي إلى توجيهات دماغهم"، ترجمة سعيد الحسنية، دار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- الزعبي، أحمد (٢٠١٤). "فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠.(4)،٢١٣-٢٤٥.
- بوتون، آلان. (٢٠١٨) قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية ترجمة محمد عبد النبي. الطبعة الأولى، دار التنوير بيروت لبنان.

• المراجع الاجنبية:

- Abu Shkheedim,S., Alawneh,Y., Khuwayra,O.,Salman,F., khayyat,T.(2022). The Level Of Satisfaction Of Parents Of Students With Learning Difficulties Towards Distance Learning After The Corona Pandemic, *NeuroQuantology*,20(19),1299-1311.
- Affouneh, S., & Khlaif, Z. N. (2020). A hidden dream: Open educational resources. In Radical solutions and open science (pp. 57-67). Springer, Singapore.
- Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375

- Badr, A., Ali Hussein, H., Shabita, R., & Al-Hajjar, A (2016). Policy Analysis Paper: The Crisis of Higher Education in the West Bank and Gaza Strip.
- Boonjan, B. & Pupat, P. (2014, May). Factors effecting creative thinking for Nakhon Ratchasima Rajabhat University undergraduate students. The 12th International Conference on Developing Real-Life Learning Experiences: Changing Education Paradigm in ASEAN. Retrieved from
- Chu, S. K. W., Reynolds, R. B., Tavares, N. J., Notari, M., & Lee, C. W. Y. (2021). 21st-century skills development through inquiry-based learning from theory to practice. Springer International Publishing.
- De Alencar, Eunice M. L. Soriano (2014). Maria Helena Novaes--Creative Person, Creative Life. Gifted Education International, 30 (2) p99-105.
- Hong, E.; Peng, Y., & O'Neil, H. F. (2014). Activities and Accomplishments in Various Domains: Relationships with Creative Personality and Creative Motivation in Adolescence. Roeper Review, 36 (2), p92-103.
- Karwowski, M., Lebuda, I., Wisniewska, E., & Gralewski, J. (2013). Big Five Personality Traits as the Predictors of Creative Self-Efficacy and Creative Personal Identity: Does Gender Matter? Journal of Creative Behavior, 3(47), 215-232.
- Khlaif, Z. N., Salha, S., Fareed, S., & Rashed, H. (2021). The Hidden Shadow of Coronavirus on Education in Developing Countries. Online Learning, 25(1), 269-285.
- Pupat, B. & Boonjan, P. (2014). Factors effecting creative thinking for Nakhon Ratchasima Rajabhat University undergraduate students.
- Ulger, K. (2016). The relationship between creative thinking and critical thinking skills of students. H. U. Journal of Education, 31(4), 695-710.
- Vergara, M. (2018). Does socioeconomic status influence student creativity? Thinking Skills and Creativity (29) 9:142-15.

❋❋❋❋❋